طرق التدريس

و

منهج البحث العلمي

إعداد

الدكتور بشار باقر

البحث الأول

طرائق التدريس

١. طريقة التدريس:

النهج الذي يتبعه المعلم لتوصيل ما تضمنه الكتاب المدرسي أو المنهاج من معارف ومهارات ونشاطات للمتعلم بيسر وسهولة من خلال التفاعل بين الطرفين .

فهذا التعريف مكون من أربعة عناصر أساسية ، هي :

١. النهج أي أن هناك مراحل تمر بها عملية التدريس.
٢. المعلم أي أنه العنصر الفاعل المولد للطاقة الدافعة.
٣. المنهاج وهو الوعاء الذي يضم الكتاب محتوى محدداً.
٤. المتعلم وهو المستهدف بإحداث التغير في فكره وسلوكه

٢. مواصفات الطريقة التدريسية السليمة:

١- حرية الاختيار : للمعلم الحق في اختيار الأسلوب التدريسي المناسب للطلاب ووقت الحصة وكل هذه العوامل وحسب رؤيته وتقديره للموقف التدريسي الحالي وعليه الدقة في التحديد .

٢- الأسلوب : يجب أن يكون الأسلوب المختار يتواكب مع نتائج بحوث التربية ، وعلم النفس الحديث ، والتي تؤكد على مشاركة الطلاب في النشاط داخل الحجرة الصفية .

٣- الطريقة : أن تكون الطريقة التي يتبعها المعلم تواكب أهداف التربية التي وضعها المجتمع، ومع أهداف المادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها.

٤- مستوى الطلاب : علي المعلم أن يضع في اعتباره مستوى نمو الطلاب ، ودرجة وعيهم ، وأنواع الخبرات التعليمية التي مرورا بها من قبل (الخبرة السابقة) .

٥- الفروق الفردية : علي المعلم تحديد قدرات طلابه وبناءً عليها يحدد الأسلوب المتبع معهم حتى وإن قام بعملية تنويع للأساليب المستخدمة في الحصة الواحدة .

٦- العنصر الزمني : أي موقع الحصة من الجدول الدراسي ، فكلما كانت الحصة في بداية اليوم الدراسي كان الطلاب أكثر نشاطا وحيوية . كما ينبغي على المعلم أن يراعى عدد الطلاب الذين يضمهم الصف ، حيث أن التدريس لعدد محدود منهم قد يتيح للمعلم أن يستخدم أسلوب المناقشة والحوار دون عناء .

٣. أنواع طرق التدريس:

أولاً : طرائق التدريس التي تعتمد على المعلم فقط، وتتضمن :

طريقة المحاضرة:

يطلق عليها البعض طريقة الإلقاء ، وهى من أكثر أساليب التدريس شيوعا ، وتستخدم هذه الطريقة بوساطة الغالبية العظمى من المعلمين في مراحل التعليم المختلفة . وقد ارتبطت هذه الطريقة بالتدريس منذ أقدم العصور ، على أساس أن المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة وأن المستمعين ينتظرون أن يلقى عليهم بعضا مما عنده ، بهدف إفادتهم وتنمية عقولهم ، وهذا المعنى يتفق ومفهوم المدرسة باعتبارها عاملا من عوامل نقل المعرفة إلى الطلاب.

ويفهم من اسمها أن المعلم يحاضر طلابه مشافهة ويشرح لهم المعلومات الجديدة التي تتعلق بموضوع الدرس ، وهذا يبتعد بها عن أن تكون عملية إملاء من كتاب أو مذكرة . والمعلم أثناء شرحه يستخدم صوته بطبقاته المختلفة ، كما يستخدم يديه للإيضاح ، بل وبقية أعضاء الجسم ، مراعيا الحركات التي تعبر حقيقة عن الأفكار التي يريد توصيلها للطلاب .

شروط المحاضرة الجيدة :

لكي تكون المحاضرة التي يلقيها المعلم على طلابه حيدة ، لابد أن تتوافر فيها الشروط التالية :

١- التحضير لها قبل موعدها بوقت كاف .

٢- ربط موضوع المحاضرة الجديدة بموضوع المحاضرة أو المحاضرات السابقة ، بحيث يستعيد الطلاب وحدة الموضوع وترابطه .

٣- ليس كون المعلم هو المحاضر ، أن يظل هو المتحدث الأوحد في الصف ، حتى لا يصيب الطلاب بالملل .

٤- مراعاة الفروق الفردية بين طلاب الصف الواحد ، فلا يجب أن يتوقع المعلم أن يتابعه كل الطلاب بالاهتمام نفسه .

ايجابيات طريقة المحاضرة:

١- الاقتصاد من وقت التدريس : أي تغطية أجزاء المقرر في زمن محدد .

٢- تعليم عدد كبير من المتعلمين في زمن محدود .

٣- تفيد في تقديم موضوعات جديدة لا يملك الطلاب أية فكرة مسبقة عنها

٤- تصلح عندما تكون المادة الدراسية كبيرة جدا .

سلبيات طريقة المحاضرة :

١- في طريقة المحاضرة الكلام للمعلم والإصغاء للطالب .

٢- يكاد التواصل اللفظي والفكر يقتصر على المعلم وحده، وتكاد تنعدم وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم.

٣- دور المتعلم في أسلوب المحاضرة هو دور سلبي مقصور على الاستماع فهو لا يشارك في أي جزء من أجزاء عملية التعلم .

٤- كما أنها لا تراعي الفروق الفردية في مستوى قدرة المتعلمين على اكتساب المعرفة بطرق متمايزة وفق قدراتهم .

ثانياً : طرائق التدريس التي تعتمد على المعلم والطالب ، وتتضمن :

١ / طريقة المناقشة:

هي إحدى طرق التدريس المهمة المتبعة منذ القدم ، حتى أن البعض ينسبها إلى سقراط .

وهذه الطريقة يمكن أن تستخدم الأسئلة فيها أثناء إدارتها ، ولكنها ليست هي الأساس فيها .

ومما ينبغي أن يراعى في هذه الطريقة ، أن يبتعد فيها النقاش العلمي عن أن يكون مجرد حديث غير هادف بين مجموعة ، أو هراء عفويا ، أو مجرد جدل .

بل ينبغي أن ، تكون نقاشا هادئا هادفا ، يتقدم الطلاب من خلاله نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة ، يخطط لها المعلم سلفا . كذلك فإن المناقشة ليست مجرد مجموعة من الآراء التي يلقيها أصحابها عفويا ، وإنما يجب أن يسبقها القراءة والتحضير اللازمين .

والذين يحبذون هذه الطريقة ، يقولون عنها إنها تبتعد بالتدريس عن أن يكون من طرف واحد ، هو المعلم ، وأن المعلم عندما يتبعها فإنما يستثير طلابه نحو استغلال ذكائهم وقدراتهم في كسب المعرفة ، أو اكتسابها ، وهذا المعنى في حد ذاته يحمل في طياته ميزة ، أنه يكافئ صاحبه في الحال ، لأنه يشعر أنه قد حقق ذاته ، وأكدها بين زملائه .

شروط طريقة المناقشة :

١- على المعلم أن يحدد نوعية الموضوع الذي يريد تدريسه ، وهل هو يصلح لأن يتبع في أدائه أسلوب المناقشة أم لا ، فبعض موضوعات القواعد قد لا يصلح أداؤها بطريقة المناقشة ، بينما إثارة الحوار والنقاش حول الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية التي كانت سائدة وقت نبوغ أحد الشعراء ، قد تكون مناسبة لذلك .

٢- بعد تعيين الموضوع المطروح للمناقشة ، ينبغي على المعلم أن يخبر طلابه به ، كي يبدؤوا قراءاتهم حوله ، ليكونوا خلفية معقولة عنه .

٣- قد يكون من المناسب أن يرتب المعلم طلابه في الصف عند جلوسهم على شكل نصف دائرة ، كي تتم المجابهة بينهم ، وهذا يسمح لهم برؤية تعبيرات وجوههم وانفعالاتهم .

٤- ينبغي أن يخصص المعلم في البداية جزءا قليلا من وقت المناقشة لتوضيح موضوعها ، والأفكار الرئيسة فيها ، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها .

٥- قد يكتشف المعلم أن هناك بعض الطلاب الذين يريدون أن يسيطروا على جو المناقشة ، بسبب شخصياتهم القوية ، أو لقراءتهم كثيرا حول الموضوع ، وهنا على المعلم ألا يحبطهم أو يكبتهم ، وإنما عليه أن يضع من الضوابط ما يوقفهم عند حد معين حتى لا يضيعون فرص الاستفادة على الآخرين .

٦- عند المناقشة ينبغي على المعلم أن يكون حريصا على ألا يخرج أحد الطلاب عن حدود الموضوع الذي حدده .

٧- على المعلم أن يكون حريصا على أن تسير المناقشة في طريقها الذي رسمه لها مسبقا بحيث تؤدى في النهاية إلى تحقيق الأهداف التي رسمها لها قبل الدرس .

٨- ينبغي على المعلم أن يبدأ المناقشة ، ويبين الهدف منها ، وفي أثنائها يجب أن يجعلها مستمرة ، بإثارة بعض الأمثلة التي تعيدها إلى ما كانت عليه ، إذا ما رأى هبوط حيويتها .

٩- ينبغي على المعلم كتابة العناصر الأساسية للمناقشة على السبورة ، أو يعهد لأحد طلابه بكتابتها.

١٠- في نهاية المناقشة يأتي دور المعلم في ربط جميع الخيوط التي دارت حولها المناقشة إلى بعضها البعض ، بحيث تتضح أمام الطلاب وحدة الموضوع وتماسكه ، واستنتاج الأهداف العامة التي وضعت له أصلا لتحقيقها .

إيجابيات طريقة المناقشة :

١- إن المناقشة تجعل الطلاب مشاركين فعليين في الدرس

٢- ينمي فيهم هذا الأسلوب عادة احترام آراء الآخرين وتقدير مشاعرهم .

٣- يساعد هذا الأسلوب على تعويد الطلاب على مواجهة المواقف ، وعدم الخوف أو التحرج من إبداء آرائهم .

سلبيات طريقة المناقشة :

١- قد يسرق عنصر الوقت المتكلمين لكثرة عددهم.

٢- إن المعلم الذي لا يكون واعيا لشخصيات طلابه في الصف ، قد ينفلت منه الزمام بحيث تسيطر منهم مجموعة على الحديث .

٣- إذا لم يطلب المعلم من طلابه قراءة الموضوع مسبقا ، فإن درسه سوف يتحول إلى مجموعة من المهاترات الفارغة ، لأنها ستكون مناقشات بلا أساس .

٤- إذا لم يهتم المعلم بتسجيل الأفكار المهمة التي ترد أثناء المناقشة في الوقت المناسب ، فإنها قد تضيع وتضيع الفائدة المرجوة منها .

٢ / الطريقة الاستقرائية :

هي طريقة تقود المتعلم إلى معرفة الحقائق والأحكام العامة بطريقة البحث والاستقراء ،فهي طريقة يبحث فيها عن الجزئيات أولا للوصول إلى قاعدة عامة .

خطوات الطريقة الاستقرائية:

أ- التمهيد :

يبدأ المعلم بتمهيد بسيط للموضوع الغاية منه جذب انتباه الطلاب للدرس اولا فاذا كان الموضوع المراد مناقشته الفاعل مثلا فيمكن للمعلم ان يمهد للموضوع بذكر الفعل وانواعه وحاجة الفعل الى فاعل.

ب- عرض الامثلة :

بعد انتهاء خطوة التمهيد يعرض المعلم على السبورة مجموعة من الامثلة المناسبة لموضوع الدروس والتي تشمل جوانب الموضوع جميعها والتي تتناسب مع المعلومات الموجودة في القاعدة النحوية المطلوب الوصول اليها .

جـ - الموازنة والربط:

بعد انتهاء المعلم من عرضه للأمثلة يطلب المعلم من الطلاب الاصغاء اليه ويشرح مضمون هذه الأمثلة بشكل مفصل ويبين للطلاب اوجه التشابه والاختلاف بينها بشكل عام وهذه الخطوة من اهم الخطوات قبل الوصول الى اشتقاق القاعدة .

د- اشتقاق القاعدة النحوية:

يعد انتهاء خطوة الموازنة والربط بين الامثلة يحاور المعلم طلابه حوارا الغرض منه اشراكهم معه في اشتقاق القاعدة من خلال المعلومات التي حصلوا عليها من خطوتي عرض الامثلة والموازنة والربط فيشتق المعلم وبالتعاون مع طلابه من خلال الحوار القاعدة المطلوب اشتقاقها.

هـ- التطبيق:

بعد اشتقاق المعلم والطلاب القاعدة يطلب المعلم من طلابه الاتيان بأمثلة مشابهة للأمثلة المكتوبة على السبورة ومناسبة للمعلومات الموجودة في القاعدة النحوية .

ايجابيات الطريقة الاستقرائية :

١- تنمي القدرة على التفكير حيث يصل الطالب إلى القاعدة بنفسه .
٢- سهولة حفظ القاعدة نتيجة النشاط الذاتي والفهم .
٣- تثير الحماسة والنشاط الذهني والتفاعل مع المعلم .
٤- استخدمها اللغويون في استنباط قواعد النحو .

سلبيات الطريقة الاستقرائية :
١- تحتاج إلى وقت خاصة عند كثرة الطلاب وطول المنهج .
٢- قلة الأمثلة والتسرع للوصول إلى القاعدة مما يؤدي إلى ضعف الفهم .

٣ / الطريقة القياسية:

وهي الطريقة التي ننتقل فيها من القاعدة إلى الأمثلة للتطبيق عليها .
خطوات الطريقة القياسية
اما خطواتها فهي:
أ- التمهيد :
يبدا المعلم درسه بتمهيد بسيط ولا باس في ان يعرج على الموضوع السابق ويربطه بالموضوع الحالي لغرض جذب انتباه الطلاب اليه.
ب- عرض القاعدة :
بعد انتهاء المعلم من التمهيد يعرض نص القاعدة مكتوبا على السبورة ،بعد ذلك يشرح المعلم القاعدة النحوية ويوضح المفاهيم الجديدة الواردة فيها ولا باس من ان يطلب من الطلاب قراءة النص المكتوب امامهم لغرض ترسيخ معلوماته الجديدة في اذهانهم.
جـ- عرض المعلم لمجموعة من الامثلة:
بعد انتهاء المعلم من عرضه وشرحه للقاعدة يكتب على السبورة مجموعة من الامثلة تتناسب مع المعلومات الموجودة في القاعدة النحوية ويوضح المعلم خلال هذه الخطوة علاقة هذه الامثلة بالقاعدة .
د- مطالبة المعلم طلابه بأمثلة مشابهة :
بعد انتهاء المعلم من عرضه للأمثلة يطالب طلابه بان يأتوا بأمثلة مشابهة لأمثلته على ان تكون هذه الامثلة مراعية للمعلومات الجديدة الموجودة في القاعدة ، وفي حالة نجاح الطلاب في هذه الخطوة فانهم يكونوا قد تمكنوا من فهم موضوع الدرس ووصلوا الى الهدف المطلوب.

ايجابيات الطريقة القياسية:
أ- سهولة إعدادها وتطبيقها .
ب - تساعد على تغطية المنهج في وقت مناسب .

سلبيات الطريقة القياسية:

أ- غير مناسبة في المراحل الأولى من التعليم .

ب- نسيان الطلاب للقاعدة لأنهم لم يبذلوا جهداً في استنتاجها. وهي تصيب الطلاب - إذا اقتصر المعلم عليها- بالملل، وتدفعهم الى الاعتماد على الحفظ، والاهتمام بالألفاظ دون التعمق في المعنى .

٤. إعداد الدروس:

يحتاج المعلم إلى تخطيط عمله ، شأنه في ذلك شأن من يقومون بالأعمال الهامة الأخرى ، فإذا كانت حاجة أصحاب المهن الأخرى إلى تخطيط واضحة فهي بالنسبة للمدارس أشد وضوحاً وأكثر ضرورة ، فالتدريس من أكسر الميادين الإنسانية تعقيداً وأهمية ، ويكفي أن نذكر أن المعلم يؤدي عمله وسط مجموعة من الطلاب على مختلف أعمارهم الزمنية والعقلية ، ومختلف الميول والاستعدادات والقدرات ، وأنه مكلف بتوجيههم حتى يحصلوا على النتائج العلمية المرغوبة ، وأن عليه أن يستخدم كثيراً من أنواع النشاط بطريقة فعالة منتجة ، وأن يكون ملماً بمادته العلمية ، واعياً بقيمها المختلفة ، قادراً على معالجتها بالطريقة التي يستفيد منها الطلاب ، ونتيجة للاعتبارات السابقة وغيرها من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية كالحالة الاجتماعية ، والاقتصادية للطلاب، ونوع البيئة المحيطة بالمدرسة وغيرها ، ويرى التربويون أن هناك أسبابً خاصة تدعونا لتخطيط عملنا كمعلمين ، من أهمها :

١- يقلل مقدار المحاولة والخطأ في التدريس ، ويشجع على استخدام الوسائل اللائمة .

٢- يكسب المعلم احتراماً ، فالطلاب يقدرون المعلم الذي يُعد عمله وينظمه كم يتوقع هو منهم .

٣- يساعد المعلم وخاصة المبتدئ على الثقة بالنفس ، وعلى أن يتغلب على شعور الاضطراب ، وعدم الاطمئنان .

٤- يحمي المعلم من النسيان .

٥- ترتيب المعلومات والحقائق العلمية التي يتضمنها موضوع الدرس ترتيباً منطقياً متدرجاً من السهل إلى الصعب .

٦- مواجهة مشكلات الدرس المنوي إعطاؤه، ومعالجة مواطن الصعوبة فيه قبل دخول المعلم غرفة الصف.

٧- ينبغي على المعلم أن يراعي النواحي الزمنية المحددة لتنفيذ خطة الدرس داخل الصف الدراسي .

ومن النصائح الهامة التي من المفيد أن ينتبه إليها المعلم عند تحضير الدروس :

١- أن يعلم أن المعول في الدرس على الفهم لا على كثرة الكلام السطحي ، وحشو عقول الطلاب بقشور المعلومات .

٢- ألا يؤدي درسه أداءً عشوائياً يتخبط فيه تخبطاً ، يخرجه من موضوع الدرس ومسائله إلى سواها حتى يتأكد من فهم الطلاب لها .

٣- أن يجعل علاقته بالطلاب حسنة حتى يحبوه ويتقبلوا ما يقول ويقبلوا على درسه ، وأن يسوي بينهم في الاهتمام والعناية مراعياً الفروق الفردية بينهم .

وهناك بعض الأخطاء التي يقع فيها المعلم عند إعداده لدروسه نود توضيحها في الآتي :

١- عدم تحضير المعلم لدروسه مطلقاً .

٢- عدم احتواء التحضير على المواد والوسائل والطرق التعليمية المستخدمة في التدريس ، أو عدم اختيار المناسب منها .

٣- عدم احتواء مقدمة التحضير لأي موضوع على نماذج للأسئلة التي سيتم استعمالها في التمهيد وتحفيز الطلاب .

٤- عدم التدرج في الشرح تدرجاً منطقياً وهي : المقدمة ، العرض ، التطبيق ، التلخيص .

٥- اللجوء لتفصيل أو إيجاز معلومات التدريس أكثر مما يجب .

٦- نسيان الخطة التحضيرية في البيت أو السيارة أو غرفة المعلمين .

٥. الإدارة الصفية :

مفهوم الإدارة الصفية:

هي مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية التي تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية .

ضبط الصف : مظهر هام من مظاهر الإدارة الصفية وواجب أساسي للمعلم يومي وبدونه تسود الفوضى التي تمنع التعلم .

الملاحظات والمشكلات التي قد تجعل المعلم سبباً لمشاغبة الطلاب :

١- عدم إتقان المعلم لمادته .

٢- عدم قدرة المعلم على إيصال المادة التي يعرفها إلى الطلاب بالطريقة المناسبة .

٣- صوت المعلم المنخفض أو غير الواضح .

٤- سوء معاملة المعلم لطلابه .

٥- عدم إشراك المعلم لطلابه في الدرس .

٦- قطع أنفاس الطلاب أو شل حركتهم أو محاسبتهم على البسمة والهمسة واللفتة .
٧- اتباع أسلوب واحد في التدريس دون تغيير أو تجديد .
٨- المعلم الذي يكلف الطلاب أمور فوق طاقتهم .
٩- المعلم الذي لا يحب عمله .
١٠- المعلم عصبي المزاج يثور لأقل الأسباب .

الأساليب الوقائية :

من الأفضل بالطبع أن لا تقع مشكلات في ضبط الصف أساساً وللحصول على مثل هذا الوضع المثالي يحسن بك أن تراعي ما يلي :

١- اكتسب احترام طلابك وافعل كل ما يحفظ لك هذا الاحترام .
٢- كن عادلاً في معاملة طلابك ولا تتحيز لأحد ضد أحد .
٣-أظهر لهم أنك تهتم بهم وبتقدمهم الدراسي .
٤- حضر مادتك الدراسية جيداً .
٥- حضر طريقة تدريس المادة جيداً .

الأساليب العلاجية :

مهما كنت ومهما فعلت فقد تجد من يشاغب لأسبابه الخاصة به ودون أن يكون لك ذنب في سوء سلوكه ولا توجد طريقة واحدة لمعالجة المشاغبين فكل حالة فريدة في نوعها ودوافعها ودرجتها.

وكل ما يمكن قوله هنا هو أن هناك أساليب عديدة للعلاج :

١- ضاعف من إشراك الطالب المشاغب في سير الدرس عن طريق الأسئلة مثلاً .
٢- كلف المشاغب أن يساعد ولو شكلياً في أمور ضبط الصف.
٣- قد يفيد أن توجه إليه كلمة تنبيه أو لوم أو توبيخ وهذه الأساليب تتدرج في الشدة كما ترى .
٤- قد يفيد أن تقابله على انفراد وتنصحه بتعديل سلوكه .
٥- قد يفيد أن تدرس حالته لتعرف ماذا وراء سوء سلوكه.
٦- قد يفيد أن تعطي المشاغب مهمات قيادية خارج الصف أو داخله .
٧- قد يفيد أن تعامله بشيء من العطف إذا كان ما يجري وراءه هو العطف .
٨- قد يفيد أن تطلب مساعدة مدير المدرسة إذا فشلت الأساليب السابقة .
٩- قد يفيد أن يستدعى ولي أمره لشرح حالته له .
١٠- قد يفيد أن تتشاور مع مدرسيه الآخرين لتعرف إذا كانت مشاغبته عادة أم هي مقصورة على بعض الحالات .

ففي الأساليب العلاجية يحسن مراعاة ما يأتي :

١- تدرج في استعمال الأساليب العلاجية المختلفة .

٢- ابدأ بتجريب الأساليب قليلة الشدة أولاً فإذا فشلت فانتقل إلى الأساليب الأشد .

٣- تذكر أن كل طالب مشاغب هو حالة خاصة فالأسلوب الذي ينجح في معالجة طالب قد لا ينجح في معالجة طالب آخر .

٤- تذكر أن لكل سلوك دوافعه فحاول أن تعرف دوافع أو أسباب سوء السلوك فإذا فعلت ذلك فإنك تكون قد قطعت نصف الطريق .

٥- لقد ثبت في كثير من الحالات أن دراسة المعلم لحالة الطالب المشاغب (مشكلاته – هواياته – أسرته ..... الخ) تخلق نوعاً من الألفة بينهما وتضع حداً لسوء سلوك ذلك الطالب .

٦. الوسائل التعليمية :

الوسيلة التعليمية : كل أداة يستخدمها المعلم في لتحسين علمية التعلم والتعليم ، وتوضيح المعاني والافكار ، او التدريب على المهارات ، أو تعويد الطلاب على العادات الصالحة ، أو تنمية الاتجاهات ، وغرس القيم المرغوب فيها ، دون أن يعتمد المعلم على أساساً على الألفاظ و الرموز و الأرقام .

فوائد استخدام الوسائل التعليمية:

١- تساعد على الفهم والتعلم الصحيح .

٢- تساعد في معالجة ظاهرة العيوب اللفظية .

٣- تعالج الفروق الفردية بين الطلاب .

٤- تجذب وتشوق وتثير انتباه الطلاب .

٥- تبقي أثر التعلم في ذهن الطالب .

بعض القواعد العامة في استخدام الوسائل :

١- قبل استخدام الوسيلة التعليمية على المعلم أن يحضر درسه الذي سيقوم بتدريسه ، ثم يحدد نوع الوسيلة التي يمكن أن تفيد فيه ، ومن ثم لم يجد صعوبة في تجهيزها ، واستخدامها .

٢- ينبغي على المعلم إلا يستخدم أكثر من وسيلة في الدرس الواحد ، ضمانا لتركيز الطلاب عليها من جانب ، ولحسن استخدامها من جانب آخر.

٣- ينبغي ألا يكون استخدام الوسيلة التعليمية هو الأساس في الدرس ، إذ هو جزء مكمل له ، لهذا يجب التنبه لعنصر الوقت الذي ستستغرقه ، خاصة وأن بعض الطلاب قد يطلبون من المعلم الاستمرار في الاستمتاع بها مما يضع جزءا كبيرا من الفائدة التي استخدمت من أجلها .

٤- على المعلم أن يخبر طلابه عن الوسيلة التي سيستخدمها أمامهم وعن الهدف منها ، ذلك قبل أن يبدأ الدرس ، حتى لا ينصرف جزء من تفكيرهم في تأملها ، في الوقت الذي يكون فيه منشغلا في شرح الدرس .

٥- إذا كان المعلم سيستخدم جهازا دقيقا كوسيلة من وسائل التعلم ، عليه أن يختبره قبل أن يدخل به حجرة الدراسة ، وأن يتأكد من سلامته ، حتى لا يفاجأ بأي موقف غير متوقع أمام الطلاب ، مما قد يسبب له حرجا .

٧. الامتحانات:

صياغة الأسئلة حسب تصنيف المستويات المعرفية – عند بلوم :

١- المعرفة:

والكلمات المفتاحية لتحديد المهارة: يعرف، يحدد، يسمّي، يعدّد، يعرض يصنّف، يجمع، يذكر، يصف، يفحص، يعين، يسرد، أين؟ متى؟ من؟ ما؟

٢- الفهم:

والكلمات المفتاحية لتحديد هذه المهارة: يطوّر، يقارن، يباين، يفسّر ، يناقش، يوضّح يفصّل، يميّز، يلخّص، يشرح، يستنتج، يرتّب، يعيد صياغة، يسلسل، كيف؟ هل؟ علل؟

٣- التطبيق:

والكلمات المفتاحية لتحديد هذه المهارة : يكمل ، يحسب ، يعرض ، يطبّق ، يختبر ، يحل ، يبرر، يبرهن ، يستخلص ، يجرب ، يحضّر ، يمثّل ، ينتج ، يتنبأ ، يبدّل ، ينسب إلى ، يعدّل ، يمارس.

٤- التحليل:

والكلمات المفتاحية لتحديد هذه المهارة: يمايز، يحلل، يقسّم، يفرّق، يفصّل، يستنتج ،يحدد، يستدل، يبرهن، يحاور، يقارن، يفسر الفروق، لماذا؟ ما الحقائق التي تدعم هذا؟ ما الطريقة الأخرى للتعبير عن..؟

٥- التركيب :

والكلمات المفتاحية لتحديد هذه المهارة: يؤلف، يبني، ينشئ، ينظّم، يخطّط، يكوّن، يركب، يولّد، يفترض، يصمّم، يعيد صياغة يدمج، يقترح، يرسم مخططاً، يعيد ترتيب يخترع، يتنبأ، ماذا لو ...؟

٦- التقييم:

والكلمات المفتاحية لتحديد المهارة: يقدّر، ينقد، يبرّر، يدعّم بالحجة، يقوّم، يفاضل، يقرر، يناقش، يحرر، يصدر حكم، يصحّح، يقيس، يقنع، يختبر، يقرّر اختيار، يعارض، يفنّد، يؤيد، يسوّغ، ماذا ترى؟

٨ . أنواع الأسئلة :

تنقسم أسئلة الامتحانات إلى نوعين رئيسين هما :

١- الأسئلة المقالية.

٢- الأسئلة الموضوعية.

أولاً : الأسئلة المقالية:

الاختبار المقاليّ عبارة عن سؤال أو عدّة أسئلة تعطى للمتعلّمين من أجل الإجابة عنها، وفي هذه الحالة فإنّ دور المتعلّم هو أن يسترجع المعلومات الّتي درسها سابقًا ويكتب فيها ما يتناسب والسؤال المطروح، كما تحتاج الإجابة أيضًا إلى الفهم والقدرة على التعبير والربط بين الموضوعات .

تُستعمل الاختبارات المقاليّة إذا أراد المعلّم أن يقيس قدرة المتعلّم على الربط والتنظيم والقدرة اللغويّة والقدرة التحصيليّة .

ولهذه الاختبارات صيغ تكاد تكون معروفة في كلّ المواد مثل :

اذكر ما تعرفه عن ، ناقش المقصود بـ ، علّل أسباب حدوث ، اشرح ، وضّح ، بيّن ، قارن ، اكتب ، ولذلك تحتاج هذه الاختبارات إلى متعلّم حسن التعبير، منطقيّ التفكير، يربط الحوادث ربطاً محكماً، ويستخلص منها رأياً، أو يقيم دليلاً، أو يفنّد فرضيّة .

للأسئلة المقالية مميزات من أهمها :

١- مناسبتها دون غيرها لقياس قدرات الطالب على التعبير عن النفس بحرية ، وإنتاج عمل أصيل .

٢- مناسبتها لمواد معينة كمادة الرياضيات وكثير من فروع اللغة العربية والاجتماعيات .

٣- تبين مدى قدرة الطالب على تنظيم معلوماته وترابطها وتكاملها .

٤- سهولة إعدادها مقارنة بالأسئلة الموضوعية .

ايجابيات الأسئلة المقاليّة :

١- مناسبتها دون غيرها لقياس قدرات الطالب على التعبير عن النفس بحرية ، وإنتاج عمل أصيل ؛ إذ تنطوي على النقد والتحليل والتركيب والاستدلال المنطقيّ والربط .

٢- سهولة وضع الأسئلة فيها .

٣- مناسبتها لكثير من الموادّ الفكريّة واللغويّة ، كالأدب ، والتاريخ ، والفقه ، والتوحيد ، وعلم النفس ، والمنطق ، والفلسفة .

سلبيات الأسئلة المقاليّة :

١- صعوبة التصحيح وبطؤه ، فهي تحتاج إلى وقت أطول ، والمصحّح معرّض للشرود أثناء التصحيح .

٢- ضعف الموضوعية والدقة في تقدير الدرجات ، فهي ذاتية تتأثر برأي المصحح ومزاجه وميوله ورغباته ، وفيها مجال كبير لاختلاف المصححين في تقدير الدرجة المستحقة .

٣- قصورها على تغطية المنهج المقرر قياسه، واختبار الطلاب فيه، فلابد أن يكون عدد الأسئلة كبيراً جداً إذا كانت ستشمله كله .

٤- ثمة مجال لوقوع الطالب في الخطأ في فهم السؤال ، فلا يدري إذا كانت الإجابة خطأ : هل هي ناتجة عن الخطأ في الفهم أو الخطأ والجهل بالجواب .

٥- لا تراعي الفروق الفرديّة بين المتعلّمين

مقترحات لتحسين الأسئلة المقاليّة :

١- على المصحح القيام بتصحيح إجابات كل سؤال لجميع الطلاب قبل تصحيح سؤال آخر، وذلك من أجل التقليل من الأثر الذي تتركه قراءة المصحح لإجابة سؤال ما على الدرجات التي يحصل عليها الطالب لبقية الأسئلة، ويضاف إلى ذلك التركيز على الإجابة النموذجية لسؤال واحد أيسر على المعلم من التركيز على الإجابات النموذجية لأسئلة عديدة .

٢- يجب أن تعكس الدرجة التي يحصل عليها الطالب تحصيله دون أي شيء آخر، وذلك من أجل إبعاد التأثر بأمور خارجة عن أداء الطالب، ولهذا على المصحح عدم النظر إلى اسم الطالب عند التصحيح .

٣- عدم إدخال الأمور الجانبية: كالخط، والتعبير، وصحة الإملاء، والنحو، واللغة؛ في تقدير الدرجة، اللهمّ: إلا إذا كان ذلك مراداً قياسه كما في مواد اللغة العربية مثلاً .

٤- يجب تصحيح الإجابات عن السؤال الواحد دون انقطاع، لأن ظروف المصحح تختلف من وقت لآخر، وهذا بدوره يؤثر على المعايير التي يعتمدها في التصحيح .

٥- تصحيح الأسئلة دون النظر إلى اسم المتعلّم ، وهذا يساعد المعلّم كثيراً في الابتعاد عن العاطفة والميل لمتعلم ما بسبب القرابة أو الارتياح النفسيّ أو العلاقات الشخصيّة بأحد أقربائه .

ثانياً : الأسئلة الموضوعية:

الأسئلة الموضوعية كثيرة ، ومتنوعة ، ويمكننا في هذه المحاضرة أن نفصل القول في بعضها ، ومما يكثر دورانه في الاختبارات .

أولاً : أسئلة الصواب والخطأ :

مجموعة من الجمل ، أو العبارات بعضها متضمن معلومات صحيحة مما درس الطالب في مادة ما ، والبعض الآخر متضمن معلومات خاطئة ، ثم يطلب من الطالب المختبر الحكم على تلك العبارات فيما إذا كانت صحيحة ، أو خاطئة .

ايجابياتها :

من ميزات هذه النوع من الأسئلة أنه يتطلب وقتا طويلا للإجابة عليه ، ومن خلاله يمكن تغطية أكبر قدر ممكن مما درس الطلاب في فصل دراسي ، كما أن تصحيحه سهل ، ولا يتطلب للإجابة عليها استعمال اللغة ، لذا يستوي في أجابتها الطالب السريع التعبير ، والبطيء ، والقوي في اللغة ، والضعيف .

سلبياتها :

من عيوبها أن الطلاب الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة لا يترددون في التخمين ، كما أنها تدفع الطلاب إلى التركيز على حفظ الحقائق والأرقام والمعلومات ، دون أن تنمي فيهم القدرة على الاستنتاج والتحليل .

ثانياً : أسئلة نعم ولا :

في هذا النوع يكون السؤال مباشرا ، ويطلب من المختبرين الإجابة عليه بنعم ، أو لا .

وهو مشابه لأسئلة الصواب والخطأ ، غير أنه يفضل استخدامه مع الطلاب صغار السن (المرحلة الابتدائية) حيث يسهل عليهم استيعاب معنى " نعم ولا " أكثر من استيعابهم معنى الصواب والخطأ .

ثالثاً : أسئلة الاختيار من متعدد :

يعد هذا النوع من الأسئلة أفضل أنواع الأسئلة الموضوعية ، وأكثرها مرونة ، إذ يمكن استخدامها لقياس أي من الأهداف السلوكية التي يمكن تقويمها بالاختبارات المقالية ، ماعدا الأهداف التي تتطلب مهارة في التعبير الكتابي .

ويتألف سؤال الاختيار من متعدد من جزأين : الجذر أو المقدمة أو المتن الذي يطرح المطلوب من السؤال ، ثم قائمة الإجابات ، أو البدائل الممكنة للإجابة ، والقاعدة العامة أن يكون هناك بديل واحد صحيح ، أو يعد أفضل الإجابات ، والبدائل الأخرى خطأ .

ويراعى ألا يقل عدد البدائل عن ثلاثة إلى سبعة ، وهذه التحديد له أهميته ، فإن قلت البدائل عن ثلاثة أصبحت ضمن اختبار الصواب والخطأ ، وإذا زادت عن سبعة أربكت

الطالب ، وأجهدته في البحث عن البديل الصحيح ، إضافة لما تحتاجه من وقت طويل عند الإعداد .

ويستحسن في مثل هذا النوع من الأسئلة أن يكون المعلم قد دربهم عليها في الصف ، وأن تغطي كل ما درسه الطلاب ، كما يراعى في المعلم تمكنه من اللغة العربية ، حتى يتمكن من صياغة جذر السؤال أو مقدمته أو متنه بطرقة سليمة لا تربك الطالب ، ولا توحي له بالإجابة .

رابعاً : أسئلة ملء الفراغ :

هذا النوع من الأسئلة السهلة الاستعمال ، وهو يقوم على كتابة عبارات يترك فيها جزء ناقص يتطلب من المختبرين تكملته بالإجابات الصحيحة ، وقد يعطى المختبرون مجموعة من البدائل يختار من بينها الكلمة ، أو العبارة الناقصة .

وينبغي على المعلم في مثل هذا النوع من الأسئلة أن يغطي من خلالها معظم الموضوعات المقررة التي تمت دراستها ، كما يجب مراعاة الدقة في اختيار الألفاظ ووضوح العبارة ، بحيث يفهم المختبر المقصود منها تماما دون لبس ، أو غموض .

من إيجابيات هذا النوع أنه يغطي جزءا كبيرا من المقرر الدراسي ، كما يمكن أن يقس قدرة المختبر على الحفظ والتذكر ، ويمكنه من الربط والاستنتاج .

خامساً : أسئلة المزاوجة :

هذا النوع من أكثر الأسئلة الموضوعية أهمية وفائدة ، لأن عنصر الموضوعية فيه متوافر بدرجة كبيرة ، والعلة في ذلك أن عنصر التخمين فيه أقل بكثير مما في غيره من الأسئلة ، وخاصة أسئلة الصواب والخطأ ، والاختيار من متعدد ، وهذا ما يزيد من عنصر الثبات فيه ، ذلك العنصر الذي يعد من المؤشرات الهامة إلى جانب عنصر الصدق في الاختبارات .

يتكون سؤال المزاوجة من قائمتين : تعرف الأولى بالمقدمات ، والثانية بالإجابات ، حيث يطلب من الطالب أن يجري مقابلة بين كل عنصر من عناصر المقدمات بالعنصر الذي يلائمه في الإجابات وفق قاعدة توضح له في التوجيهات ، غير أن وضع الكلمات أو الجمل أو الأرقام في المقدمة يتطلب من الطالب إعمال الفكر وكد الذهن ، بحيث يختار من قائمة الإجابات ما يتناسب مع ما في القائمة الأولى من معلومات حسب الترتيب المطلوب .

وينحصر دور أسئلة المزاوجة في قياس النواتج التعليمية القائمة على مجال المعرفة والتذكر ، والتي تركز على تحديد العلاقة بين شيئين ، فهي تفيد الطلاب كثيرا في أن تجعلهم يتذكرون الحوادث والتواريخ والأبطال والمعارك ، والمصطلحات وتعاريف القواعد والرموز والمفاهيم ، والآلات واستخداماتها ، والمؤلفين ومؤلفاتهم ، وتصنيف النباتات والحيوانات ، والمخترعات العلمية ومخترعيها ، والدول والممالك ومؤسسيها ، والنظريات العلمية وواضعيها ، فهي بشكل عام تركز على قدر كبير من الثقافة العامة .

ويفترض في أسئلة المزاوجة أن تكون قائمة الإجابات أكثر عددا من قائمة المقدمات ، والسبب في ذلك أنه لو تساوت القائمتان ، وكان لكل منها ستة أسئلة فرضا ، فالطالب عندما يجيب على خمسة منها تصبح إجابته على السؤال السادس حتمية دون أن يبذل جهدا ، لذلك يستحسن أن تزيد القائمة الثانية عن الأولى بسؤال أو أكثر.

ويراعى في هذا النوع من الأسئلة وضوح العبارة ، وجعل الأسئلة مقصورة على فرع واحد من فروع المعرفة داخل المادة الدراسية الواحدة ، وألا تكون الأسئلة من النوع الذي يحتمل أكثر من إجابة ، كما يراعى قصر السؤال أيضا .

سلبياتها :

تكمن عيوب أسئلة المزاوجة في الآتي :

١ . أنها محدودة النواتج التعليمية الممكن قياسها باستخدام هذا النوع من الأسئلة ، فهي لا تصلح لقياس نواتج تعليمية إلا في مجال المعرفة " التذكر " تتعلق بالقدرة على الربط .

٢ . صعوبة الحصول على مواضيع متجانسة ، وذلك لن التجانس متفاوت ، فما يبدو متجانسا لطلاب المرحلة الابتدائية ، قد لا يكون كذلك لطلاب المراحل الأخرى .

سادساً : أسئلة التصنيف :

عبارة عن طرح بعض الكلمات التي يوجد بينها علاقة تشابه ، ثم يُضمِّن بينها كلمة لا علاقة لها بها جميعا ، ويطلب من الطالب أن يحددها ، أما بوضع إشارة خطأ أمامها ، أو وضعها في دائرة ، أو وضع خط تحتها ، وما إلى ذلك.

هذا النوع من الأسئلة الموضوعية يبين القدرة على فهم العلاقات بين الأمور المتشابهة بسرعة ، وهو من الاختبارات السهلة الإعداد ، كما أنه يبتعد كثيرا عن الذاتية .

سابعاً :أسئلة إعادة الترتيب :

يقوم المعلم في هذا النوع من الأسئلة بكتابة كلمات ، أو جمل ، أو عبارات ، أو أرقام ، أو أحداث ، أو وقائع بدون ترتيب ، ويطلب من الطلاب إعادة ترتيبها حسب ما يراه مناسبا ، فقد يطلب ترتيب الأحداث تصاعديا ، أي من القديم إلى الحديث ، وقد يطلب العكس ، وفي الأرقام قد يطلب إعادة ترتيبها من الأصغر إلى الأكبر ، أو العكس ، ثم يعيد كتابتها مرتبة .

هذا النوع من الأسئلة يفيد الطالب في الفهم المتتابع للأحداث ، كما يفيده في سرعة البديهة ، خاصة عند التعامل مع الأرقام الكبيرة ، لاسيما وأن الوقت الذي يتاح لمثل هذه الأسئلة الموضوعية في الغالب يكون محدودا ، في حين يكون عدد الأسئلة كبيرا .

ثامناً : أسئلة الحقيقة أو الرأي :

الحوزة العلمية المهدوية ـــــــ

٨- معالجة الخطأ في حالة اكتشافه في نموذج الأسئلة باتخاذ الإجراءات التالية (بإشراف مدير المدرسة):

أ- إذا كان الخطأ في الأسئلة لا يسبب لبساً في إجابة الطالب ولم يؤثر على درجاتهم يتم التصحيح .

ب - إذا كان الخطأ يؤثر على إجابة الطالب تحذف درجة السؤال وتوزع على باقي الأسئلة ويعاد تصحيح جميع أوراق الإجابة حسب التوزيع الجديد .

٩- السؤال الذي لم تتم الإجابة عليه يدون عنده في ورقة الإجابة (لا شيء) .

١٠. الغش في الامتحانات:

الغش : محاولة الطالب غير المشروعة للحصول على معلومات يدونها في ورقة الإجابة لإيهام الأستاذ بأن ما كتبه في الورقة هو حصيلة العلم الذي استفادته خلال دراسته لهذه المادة .

الأساليب التي يتبعها الطلاب في الغش

- استعمال قصاصات ورق صغيرة .
- النظر إلى الجدار والنقل منه .
- الكتابة على المقعد الذي يجلس عليه.
- النقل من الكتاب.
- الاستعانة بأوراق مكتوبة من زميل قريب.
- الكتابة على ظهر الدفتر الذي يكتب عليه الطالب.
- الكتابة على راحة اليد.
- كتابة الكلمات العربية بأحرف فرنسية وإنجليزية.
- استعمال الإشارات باليد أو بغيرها.
- كتابة الحروف الأولى لبعض الكلمات.
- تبديل جلد الكتاب بجلد آخر.
- الاستعانة بالمدرس.
- الكتابة على ظهر الزميل الذي يجلس أمامه.
- الكتابة على القدم.
- تبادل بعض الأوراق مع زميل آخر.
- استخدام الآلات الحاسبة المبرمجة.

الحوزة العلمية المهدوية ـــــــ

١٦- عدم وجود إشراف دقيق .
١٧- الإدراك الخاطئ لسلوك الغش في الامتحان .
١٨- التفرقة في معاملة الطلبة من قبل بعض المعلمين والإدارة.
١٩- عدم معرفة الطالب بالجزاء (العقوبة) التي يقع عليه في حالة الغش .
٢٠- ضعف شخصية المعلم .
٢١- الرغبة القوية في الحصول على درجة النجاح والانتقال الى مرحلة أعلى .
٢٢- عدم توافر الإجراءات الأمنية الجادة داخل وخارج اللجان .
٢٣- عدم فهم الطالب لنمط الأسئلة التي يتبعها المعلم .
٢٤- مفاجأة الامتحان وعدم الإعلان المسبق عنه .
٢٥- تحدي سلطة المعلم المراقب وتعليماته .
٢٦- عدم قدرة الطالب على تنظيم وقته واستعماله بشكل مفيد وبناء .
٢٧- لا يتوفر الحزم من قبل الإدارة وبعض المعلمين في محاسبة الطلبة الغشاشين .
٢٨- انعدام الجانب العملي في التدريس .
٢٩- نوعية الأسئلة التي يضعها المعلم يساعد على الغش .
٣٠- التنافس الشديد بين الطلبة .
٣١- سوء تنسيق الجدول المدرسي .
٣٢- تشدد المعلم في التصحيح .
٣٣- صعوبة بعض المواد الدراسية جزئيا او كليا .
٣٤- ضيق الوقت للمذاكرة .
٣٥- شكوى الطالب من عدم القدرة على الحفظ .
٣٦- ضعف الضبط الاجتماعي من خلال غياب القدوة الحسنة من المسؤولين .
٣٧- عدم فهم المادة الدراسية .
٣٨- عدم التنسيق بين المعلمين فيما يختص بموعد إجراء الامتحانات .
٣٩- الحرص على الحصول على درجات عالية .
٤٠- الخوف من الرسوب .
٤١- صعوبة أسئلة الامتحان .
٤٢- حب المغامرة .
٤٣- عدم ثقة الطالب بنفسه .
٤٤- رغبة أولياء الأمور وبعض من إدارات المدارس في الحصول على نسب مرتفعة للنجاح لمدارسهم أو إدارتهم للتباهي به .

الحوزة العلمية المهدوية ـــــــ

خلال الإذاعة المدرسية، ومن خلال المنابر في المساجد، وأن يتم ذلك في إطار تربية إسلامية قويمة ترسخ لدى الطلاب قيم الإسلام وأخلاقياته السامية .

٤- مراعاة الإيجاز والتركيز في الواجبات المنزلية التي يكلف بها الطلاب وأن تتناسب مع المدى الزمني المطلوب إنجازها فيه. إذ أن إثقال كاهل الطلاب بواجبات مطولة، قد يضطره إلى الاستعانة بغيره لإنجازها، أو تلخيصها بشكل مخل. كما يتعين التنسيق بين المعلمين في هذا الشأن لعدم تحميل الطالب من الواجبات مالا يطيق.

ثانياً: الإجراءات التنظيميـــة :

١. إجراء الامتحانات في قاعات الدراسة مع تجنب القاعات الكبيرة والمدرجات بهدف التحكم في عملية المراقبة .

٢.التقليل من عدد الطلاب في كل صف او قاعة امتحانية إلى أقصى حد كلما أمكن (٢٠ طالباً في كل قاعة على الأكثر)

٣.تجنب الجلوس الثنائي والمتقارب بين الطلاب الممتحنين سواء في الفروض أو الاختبارات أو المسابقات لمنع أي شكل من أشكال الاتصالات.

٤. تشديد المراقبة مع ضرورة تفهم حركات وسلوك كل ممتحن تجنبا لسوء الظن والاتهام المجاني لبعض منهم . وأحسن طريقة للمراقبة هي تلك التي يكون فيها جلوس المراقبين من وراء الممتحنين و السر في ذلك يكمن في أن هؤلاء حينما يعرفون بأن المراقب موجود ورائهم يخافون من الالتفات يمينا أو يسارا لاعتقادهم بأنه يركز نظره عليهم .

٥.عدم التسامح مع الذين يتساهلون أو يتواطئون في عملية الغش المدرسي وتشديد العقوبة على من يمارس الغش من الطلاب أو من يسمح بالغش من المراقبين، وهنا لا يكفي إلغاء اختبار الطالب، بل لا بد من عقاب رادع .

الحوزة العلمية المهدوية ـــــــ

اولاً: منهج البحث العلمي:

هو الطريقة التي ينتهجها الباحثون في دراسة أي موضوع من أي علم من العلوم للوصول إلى القواعد العامة ، واستنتاج المعارف على ضوء تلك القواعد.

ثانياً: البحـــث:

١. أنواع البحوث :

تختلف البحوث بحسب الغرض الذي تطلب من اجله والمرحلة الدراسية التي يحلها الطالب وهي كالآتي:

١- البحث الصفي:

وهو ما يكلف به الطلبة خلال دراستهم في مرحلة من مراحل (البكالوريوس) ويقصد منه – فيما يقصد - الرجوع إلى المصادر والمراجع من اجل الاطلاع بشكل أوسع مما هو مقرر في الكتاب المنهجي أو المحاضرة الملقاة ، والتدريب بعد ذلك على مزاولة البحث ، ثم انه قد يسمى تقريرا ومن شروطه الضيق (الإيجاز) والاختصار ويحسن أن يكون في عشر صفحات ، لان الطالب في دور التجربة وطاقته محدودة ، فهو تدريب لا يشترط فيه المثالية ، وإنما القيمة العلمية في إتباع الباحث لقواعد وإجراءات وخطوات إعداد البحث أي إتباع المنهج المقرر في إعداد البحوث .

٢ - بحث التخرج

تشترط بعض المؤسسات التعليمية بحثا للتخرج ، يكتبه الطالب في سنته المنتهية ويكون شرطا في منحة الدرجة العلمية البكالوريوس . ولابد أن يكون هذا البحث أوسع من سابقه ويكون فيه الحساب اشد وتبلغ عدد صفحاته الخمسين أو تزيد والمعقول أن لا تزيد حرصا على النوع .

٣- الدبلوم و الماجستير

الدبلوم :

في ابسط تعريفاتها شهادة للتخصص في دراسة ما . وقد تمنح هذه الشهادة بعد درس وامتحان في مرحلة بعد البكالوريوس . وقد تمنح بعد بحث أو بحثين معينين لتكون شهادة محددة الدلالة في الدراسات العليا ، أو لتكون المرحلة التي تسبق الدكتوراه . ويمكن أن تبلغ عدد صفحاتها ال ٢٠٠ (تقل أو تزيد قليلا) ويمكن أن تسمى في هذه الحالة رسالة .

الماجستير :

الحوزة العلمية المهدوية ـــــــ

٥- أن تكون المسافة بين كل فقرة والفقرة التي تليها سطر ونصف مع ترك مسافة في بداية الفقرة .

ثالثا : ما يتعلّق بترقيم الصفحات :

١. تستخدم الحروف العربية الهجائية (أ ، ب ، ت ، ث ، ..) لترقيم صفحات التمهيدي ؛ كصفحة الإهداء والشكر... .

٢. يبدأ الترقيم بالأرقام ابتداءً من صفحة المقدّمة .

٣. لا يتم ترقيم صفحة العنوان ، فلا يظهر عليها رقم ، أو حرف .

رابعاً : ما يتعلّق بترتيب صفحات البحث :

١- صفحة العنوان ، وتحتوي على :

أ- الجامعة . الكلية . القسم .

ب- عنوان البحث كما أُقرّ من قبل المشرف .

ت- اسم الباحث (مقدّم البحث) .

ث- اسم المشرف .

ج- العبارة التالية : قدّم هذا البحث استكمالا لمتطلّبات الحصول على درجة (البكالوريوس مثلاً) في العلوم الإسلامية .

ح- تاريخ الانتهاء من البحث .

وهذا نموذج لواجهة البحث :

الحوزة العلمية المهدوية ـــــــ

إبراز حقيقة ما ، أو يضع حلاً لمشكلة ما : ثقافية ، أو علمية ، أو اجتماعية ، أو أدبية ، أو يتوصل إلى اكتشاف جديد ، أو يطور آلةً ، أو نظرية معينة ، أو يصحح خطأ شائعاً ، أو يرد على أفكار معينة .

ومجاله رَحبٌ واسع لا حدود له ، لأنه صادرٌ عن أفراد المجتمعات الإنسانية ، ويسعى لتطورها ونشر العلم والثقافة والوعي فيها ، وهذا أمر لا حدود له ، يستمر باستمرار الإنسانية ، لذلك يجب أن لا يَحْتار الباحثون في اختيار مواضيع بحثهم ، فالمجال أمامهم واسع ومفتوح ما دام العقل البشري يعمل ويفكر ، وما على الباحث إلا الانطلاق من حيث توقف الآخرون ، لذلك يجب معرفة، واستيعاب أبحاث السابقين ، حتى لا يقع الباحث في التكرار ، وضياع الجهود وتبعثرها .

ولابد من أن يحقق البحث أهدافاً ، ولابد من وضوح هذه الأهداف في ذهن الباحث ، لأن معالجة الموضع تختلف لاختلاف الهدف ، فمن كان هدفه من بحثه تعريف الناس ، أو شريحة من الناس بالمشكلة ، يسلك طريقاً في بحثه غير الطريق الذي يسلكه من كان هدفه حل المشكلة .

ومن الأهداف المعتبرة للبحث الآتي :

١- الوصول إلى حكم لحادثة جديدة لم يبحثها غيره، أو التنبيه على أمر لم يسبق لأحد أن نبَّه إليه .

٢- اختراع معدوم : (الاختراعات ، والاكتشافات) .

٣- إتمام بحث لم يتمه منْ بحثه سابقاً .

٤- تفصيل مجمل : الشروح ، والحواشي ، والتحليلات ، والتفسيرات ، والبيان لما هو غامض .

٥- اختصار أو تهذيب ما هو مطوّل : إذ يستبعد من البحوث ما عسى أن يكون حشو وفضول ، ومعارف يمكن أن يستغنى عنها في تعليم المبتدئين ، وقد شاع هذا قديماً ، ولم يعد اليوم مقبولاً كبحث .

٦- جمع متفرق : (النصوص ، والوثائق ، والأحداث ، والمعلومات ..) قد تكون هناك مسائل علمية متفرقة في بطون الكتب موزعة في مصادر ومراجع مختلفة ، وتحتاج إلى بحث واستقراء دقيقين ليصل الباحث إلى تصور شامل لما تفرق في صورة قضية واحدة متكاملة الأطراف والعناصر ، وهذا لون من البحث وإن لم يأت بجديد لكنه جهد مفيد ، مثمر ، ييسر للأجيال التالية أن تخطو على أساسه خطوات واسعة .

٧- تكميل ناقص : بحث جانب وإهمال آخر، أو اهتمام بقضية وإغفال أخرى .

الحوزة العلمية المهدوية ـــــــ

أن تكون أمام البحث وأجزاءه المختلفة مترابطة ومنسجمة سواء كان ذلك على مستوى الفصول أو المباحث والأجزاء الأخرى .

٨- مدى الإسهام والإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث :

أن تضيف البحوث العلمية أشياء جديدة ومفيدة والتأكيد على الابتكار عند كتابة البحوث والرسائل .

٩- الموضوعية والابتعاد عن التحيز في ذكر النتائج التي توصل الباحث إليها .

١٠- توفر المعلومات والمصادر من موضوع البحث :

توفر مصادر المعلومات المكتوبة أو المطبوعة أو الالكترونية المتوفرة في المكتبات ومراكز المعلومات التي يستطيع الباحث الوصول إليها.

ثالثاً: الباحـــث:

الباحث: هو من له القدرة على تنظيم المعلومات – التي بين يديه – التي يريد نقلها إلى القارئ تنظيماً منطقياً له معناه ومدلوله مرتباً أفكاره ترتيباً متسلسلاً في أسلوب علمي رصين بعيد عن الغموض والإطالة.

١ / شروط الباحث الناجح :

إذا درست باحثا معدودا في أخلاقه وآثاره رأيت فيه صفات خاصة فطرية ومكتبية وخلقية ومهنية، وإذا نظرت إلى هذه الصفات وجدتها كثيرة ووجدت فيها ما يشارك به المختصين الآخرين في كل حقل من ذكاء وعلم وثقافة عامة وخاصة وتجربة وما إلى ذلك، ومن إخلاص وأمانة وما إليها ومنها يشارك به غيره، ولكنها لديه ذات دلالة مرتبطة بعمله الخاص، ومنها ما يجب أن يتفرد به بحكم البحث .وهذه الشروط هي:

١- **الرغبة** : وهي شرط للنجاح في كل عمل وشرط في البحث ، فإذا فرض عليك البحث فرضا ضقت به ذرعا وكنت كالمضطهد ويصعب في هذه الحالة أن ينجلي ليلك من نهارك ، أما إذا كنت راغبا أنست بعملك ولازمتك خلاله نشوة فبذلة بسب ذلك الجهد .إذن الرغبة شرط ضروري من شروط الباحث الناجح إذ أنها تجعل منه متحمسا دؤوبا على الجمع و التأليف والتحقيق، أما فرض عليه الموضوع فرضا ضاق به ذرعا فلا يحقق الغاية المرجوة منه ،و إذا كان الباحث راغبا بذل قصارى جهده في البحث حتى يحقق الغاية التي من اجلها أقرت الأبحاث .

ولا يعني هذا حجة رخيصة يتوسل بها الطالب الذي يؤثر الراحة فقد يحسب امرؤ انه غير راغب على التوهم أما إذا بدأ وسار قليلا فانه يكتشف حقيقته فيحس بمتعة البحث ويسير

الحوزة العلمية المهدوية ـــــــ

٦- **الشك والتثبت** : على الباحث أن لا يقبل كل ما يقال إذ كثيرا ما يقال ((سوء الظن من حسن الفطن)) من دون تقليب على الوجوه بل دون ممانعة وشك في صحة ما نسمع أو نرى أو نقرأ ، فقد تخدعنا النظرة الأولى وقد يغشى بصرنا بهرج ويلوي بصيرتنا هوى وكثيرا ما علمتنا الحياة أن لوجهٍ وجهاً . نقرأ الخبر مرة كما هو ، ومرة أسوأ مما نراه عليه ، ومرة على أحسن ، وفي كل وقفة نطيل التأمل مناقشين ماله وما عليه حتى نبلغ ما نطمئن إليه .

هذا الشك من دون سوء في القصد ، شك نقاد ، بناء ، لأنه يبقي وجه الحقيقة ولا يقوم على المماحكة أو المغالبة أو المرض النفسي . ومن هنا كانت ضرورته ، ويمكن أن نسميه شكا علميا.

٧- **الإنصاف والموضوعية** : الإنصاف قرين العدل ، والعدل يقتضي أن نتجرد من الهوى ، وان نحكم بمقتضى الحقيقة . وهو يعنى ألا تقبل على موضوعك بعصبية له أو عليه فتجرفك الأهواء بعيدا عن صميم عملك وعن الحق الذي يشترط أن يكون رائدك؛ فليست البحوث اعملا تقوم عليها العاطفة يشبع بها فلان نهمه أو يرضي فلان نزوته فيرفع من يريد يرفع، ويخفض من يريد أن يخفض. وان البحث أمر يتطلب الإرادة وقوة الإرادة في أن يسيطر المرء على نفسه ويروضها ويرتفع بها عن مستوى الانتقام او المغالطة أو النفاق أو التهريج أو الكسب الحرام .

٨ - **الأمانة العلمية والضمير** : البحث أمانة وضمير والأمانة أن تنقل رأي غيرك في دقة وتنسبه إلى صاحبه ، فلا تشويه إذا لم يعجبك ولا تزويق إذا أعجبك ولا تسرق إذا رأيته صالحا فتكون بذلك كأي سارق يصدر عن دناءة ،ولا ينجو من عقاب عاجل أم اجل ولا ينفعك أن تتصرف برأي غيرك وان تغيير صياغته ثم تدعيه لان ذلك إن يخف عليك وعلى آخرين فلن يخفى على الباحثين والناقدين .

٩- **الجرأة** : وهي أن تقول عن الباطل باطل و عن الحق حق غير خائف أو وجل ،ولا يهمك بعد ذلك من ينازعك في أعدائك أو يجتنبك من أصدقائك وليس في البحث صديق أو عدو قدر ما فيه من حق وحقيقة .

رابعاً: الإشراف العلمي:

لكل حرفة أو صنعة لا بد لها من معلم يشرف على الأفراد الراغبين بالانضمام إليها ، من اجل تلقينهم أصول الحرفة ، وإشرافه على تنفيذ هذه الأصول النظرية بشكل تطبيقي .

الحوزة العلمية المهدوية ـــــــ

١- توجيه الطلبة في اختيار موضوع البحث المناسب لقدراتهم .
٢- تقديم المساعدة العلمية للطلبة .
٣- تشجيع الطلبة على التفكير الناقد والمستقل .
٤- تعويد الطلبة على تحمل مسؤولية بحثهم وتحليلاتهم ونتائجهم واستعدادهم لمناقشة بحوثهم.
٥- حث الطلبة على الامانة العلمية وتنمية خصال الباحث العلمي فيه .
٦- تقييم ابحاث الطلبة بدقة ونزاهة قبل عرضها للمناقشة .
٧- الاعتراف بحقوق الطلبة في الأعمال البحثية التي ينتجونها أو يشاركون في إنجازها .

خامساً : خطوات كتابة البحث العلمي :

للبحث المنهجي مجموعة من الخطوات يمر بها الباحث حتى يصل للغاية المنشودة والهدف المراد في نتائج مثمرة . وهذا الخطوات هي :

أولاً : اختيار الموضوع :

لعل اختيار موضوع الرسالة قد يبدو مهمة شاقة على الطالب ، ولكن لا مانع أن يوجهه الأستاذ المشرف، ويقترح عليه ، حتى يتمكن من اختيار موضوعه ، فاغلب الأساتذة يدركون ان موضوعات كثيرة لا تزال في حاجة إلى من يدرسها ويخرجها للوجود ، وكثيرون من هم يشغلون أنفسهم بإخراج واحد من هذه الموضوعات ، ويتمنون لو أتيح لهم أن يحصلوا على من يعمل معهم في الموضوعات الأخرى ، ولكن الأساتذة يحرصون على ان يتركوا الطالب وحرية اختيار موضوعه ، فإن إحساس الدارس الملح بوجود موضوع جدير بالدراسة أو شعوره بوجود مشكلة يراد حلها هما البداية المنطقية للقيام ببحث علمي أصيل ، والمقصود بالمشكلة المواقف التي يمر بها الإنسان في حياته ، وتتمثل فيما يأتي :

١- صعوبة السؤال .
٢- ملاحظة الخطأ .
٣- الموقف الغامض .
٤- الشك في الحقيقة .
٥- النقص في شيء ووجود عقبة تحول دون تحقيقه .
٦- الموقف الذي يثير التوتر .

وقد أثبتت التجربة بين طلاب البحوث أن الذين يوفقون إلى اختيار الموضوعات بأنفسهم يكونون أكثر تفوقا ونجاحا وسعادة بالعمل من أولئك الذين يفرض عليهم بحث معين

الحوزة العلمية المهدوية ـــــــ

٨- الموضوعات الميدانية : التي يلفها شيء من السرية والغموض في الممارسة وفي تفسير وتأويل نشاطها .

فإذا تم اختيار البحث على ضوء التعليمات السابقة ، وهو الجانب الأول فإن اختبار استعداد الباحث له في الجانب الآخر ، فليتلمس في نفسه مدى توافره على الكفاءة العلمية وال رغبة الصادقة في البحث التي تزودها بالدافعية والحماسة في إنجاز بحثه.

ويمكننا أن نضع مقياساً لمعرفة ميل الطالب لدراسة موضوع ما ، من خلال الأسئلة الآتية ، فإذا كانت الإجابة بالنفي في اي من الأسئلة الآتية فعليه المحاولة بالبحث في موضوع آخر كسبا للزمن والجهد .

١- هل يستحق هذا الموضوع ما سيبذل فيه من جهد؟

٢- هل يقدم الجديد؟

٣- أمن الممكن كتابة رسالة عن هذا الموضوع ؟

٤- أفي طاقتي أنا أن أقوم بهذا العمل؟

٥- هل أحب هذا الموضوع وأميل إليه؟

ثانياً: شروط اختيار الموضوع :

هناك شروط يجب توافرها في الموضوع المدروس وهي :

١- الدقة والوضوح:

أي أن يكون الموضوع محدد لا يحتمل الزيادة والنقصان ولا يكتنفه الغموض والإبهام ليدل الطالب على عقلية نقية ، ولينطلق منطلقا سليما من غير تلكؤ أو خطأ عارفا بما يأخذ عالما بما يدع .

٢- الجدة:

لابد من أن يكون البحث غير مطروق وغير مبتذل لكي يكون للطالب شخصيته ، وليبذل في اعدده جهدا، لئلا يتعود الكسل أو السرقة فتفوته الفائدة التي أقرت من اجلها الأبحاث .

ولا يمنع البحث اختيار موضوع مطروق إذا رأيت انك تستطيع أن تأتي - على الرغم من ذلك – بجديد وزيادة على السابقين.

٣- وفرة المصادر:

أي انك لا تكتفي لدى الاختيار برونق الموضوع، وحتى بدقته وجدته وإنما تفكر- مع ذلك – في مصادره وتطمئن إلى أن عدد من هذه المصادر من الكثرة والقوة بحيث يجهزك بالمادة اللازمة للبحث. أن الموضوع الذي تقل مصادره بشكل مفضوح أو الذي يكون فيه الكلام بشكل مسهب في مصدر أو مصدرين فقط لا يصلح للاختيار، لان العمل فيه لا يعدو التلخيص ولأنه لا يزود الطالب خبرة باستعمال المصادر، ولا يهيئ له دليلا على المراجعة والتقصي .

٤- مناسبته للمرحلة التي هو فيها

فإذا كان صفيا وقر له الأستاذ المختص الحجم المناسب بين العشر إلى العشرين صفحة ، وحسبنا هذا الحساب ضيقنا الدائرة اخترنا موضوعا محددا أو جزءا من موضوع كبير أو زاوية من عصر أو جانبا من حياة شاعر بحيث لا يكون الموضوع مجموعة من العلامات المتناثرة في مختلف المصادر كما كبيرا ...

ثالثاً : المنهج والطريقة التي سيسلكها الباحث عند معالجة الموضوع:

منهج البحث العلمي : هو الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث في وضع قواعد العلم وفي استنتاج معارفه على ضوء تلك القواعد .

ويتكون البحث العلمي من المناهج الآتية :

١- المنهج الوصفي :

الدراسة الوصفية قائمة على وصف الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو جماعة من الناس أو مجموعة من الأحداث كما توجد في الواقع مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرًا كافياً ، مثل (دراسة تطور الإعلام في العراق) .

٢- المنهج التاريخي :

المنهج التاريخي مستمد من دراسة التاريخ حيث يعمل الباحث على دراسة الماضي وفهم الحاضر من أجل التنبؤ بالمستقبل ، والمنهج التاريخي يقوم على الملاحظة للظواهر المختلفة والربط بينها لتكوين فكرة عامة .

٣- المنهج التحليلي :

وهو منهج يقوم على دراسة الإشكالات العلمية المختلفة : تفكيكا أو تركيبا أو تقويما ، فإن كان الإشكال تركيبة منغلقة ، قام المنهج التحليلي بتفكيكها وإرجاع العناصر إلى أصولها. أما إذا كان الإشكال عناصر مشتتة ؛ فإن المنهج يقوم بدراسة طبيعتها ووظائفها ليركب منها نظرية ما، كما يمكن أن يقوم المنهج التحليلي على تقويم إشكال ما ، أي نقده ويتلخص المنهج التحليلي في عمليات ثلاث قد تجتمع كلها أو بعضها في العمل الواحد، وهي :

التفسير: أي التفكيك

والنقد: أي التقويم

ثم الاستنباط ، أي التركيب

٤- المنهج التجريبي :

يعتبر المنهج التجريبي من أفضل مناهج البحث العلمي لان هذا المنهج يعتمد بالأساس على التجربة العلمية مما يتيح فرصة عملية للمعرفة الحقائق وسن القوانين عن طريق هذه التجارب. ويمكن تعريفه بالنحو الآتي :

(استخدام التجربة في إثبات الفروض ، أو إثبات الفروض عن طريق التجريب) .

٥- المنهج الاستنباطي أو الاستدلالي:

وفيه يربط بين المقدمات والنتائج ، أو بين الأشياء وعللها على أساس المنطق والتأمل الذهني ، فهو يبدأ بالكليات ليصل إلى النتائج ، وذلك مثل الاستدلالات التي يستعملها القاضي اعتمادا على ما لديه من قضايا ومبادئ قانونية .

٦- المنهج الاستقرائي :

وهو عكس سابقه يبدأ بالجزئيات ليصل منها إلى قوانين عامة ويعتمد على التحقق بالملاحظة المنظمة الخاضعة للتجريب والتحكم في المتغيرات المختلفة .

رابعاً : عنوان البحث :

العنوان هو مطلع البحث ، وهو أول ما يصافح نظر القارئ فينبغي أن يكون جديداً ومبتكراً ، لائقاً بالموضوع مطابقا للأفكار بعده ، فهو الذي يعطي الانطباع الاول في عبارة موجزة تدل بمضمونها على الدراسة المقصودة بها . والعنوان الجيد هو الذي يتصف بالأمور الآتية :

١- أن يكون العنوان جامعا مانعا ، أي يدل على المحتوى .

٢- أن يكون مختصراً قدر الإمكان .

٣- أن يكون جذاباً يلفت انتباه المتلقي .

الحوزة العلمية المهدوية ـــــــ

تشتمل المقدمة على العناصر التالية :

أ- موضوع البحث :

هو عرض شامل لطبيعة الموضوع أو المشكلة ، مع بيان صلة موضوع البحث بالموضوع العام للعلم الذي يجري البحث في محيطه . وكذلك صلته بالموضوع الخاص الذي يجري البحث في محيطه . وإذا كانت هناك نظريات أو نتائج علمية قد قُدِّمت في هذه المشكلة ، فينبغي الربط بينها وبين المشكلة موضع البحث .

ب- إشكالية البحث :

يوضح الباحث الفكرة الرئيسة التي ينطلق منها في دراسته ، والإشكالية هي سؤال مطروح يطلب حلا أو مسألة علمية أو نظرية لا يوجد لها حلا. تكون الإشكالية أولية حينما يضعها الباحث ويبنى عليها فرضياته أو خطة بحثه. وعندما يجمع الباحث المادة العلمية، ويبدأ في دراستها وتمحيصها ثم تنقيحها أو تعديلها وإضافة إليها ما يلزم تصبح نهائية .

جـ - أهمية البحث :

تتباين المبررات والأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعت الباحث إلى اختيار موضوع بحثه . وعلى الباحث أن يبين هذه المبررات والأسباب في المقدمة ، ومبرزا في نفس الوقت أهمية البحث على المستوى النظري والتطبيقي على النحو التالي :

* الأهمية النظرية أو العلمية للدراسة : توضح ما ستضيفه الدراسة من معلومات وتعميمات جديدة ، لم يتم التوصل إليها من قبل ، مع الأخذ في الاعتبار أن تكون التعميمات الجديدة إضافة إلى مجال التخصص بشكل عام ، من تلك التي لم يتم التوصل إليها من خلال البحوث السابقة في السابقة .

* الأهمية التطبيقية أو العملية للدراسة : وهي تبين مدى مساهمة الدراسة في تقديم حلول علمية للمشكلة المطروحة ، سواء على مستوى مؤسسة ما أو مجتمع على أن يكون ذلك بصيغة واضحة ودقيقة ووجيزة .

د- حدود البحث :

يوضح الباحث الحدود الموضوعية للبحث وهي ما ستقتصر عليه أسئلته ، والحدود المكانية ، وهى المكان الذى سوف يجرى فيه بحثه ، وسيعمم النتائج عليه ،والحدود الزمانية وهي الفترة الزمنية المقررة للبحث .

هـ- الدراسات السابقة :

الحوزة العلمية المهدوية ـــــــ

إلا عندما يرى الباحث أن القارئ سيجد فجوة بين المقدمة والبحث .

يتناول الباحث في التمهيد موضوعات متناثرة ، ليست مكانها في صلب الرسالة او في متن البحث ، وانما يضطر الى تناولها وذلك لتهيئة ذهن القارئ الى ما سيرد في صلب البحث ويقوم الباحث في التمهيد بتحديد الاصطلاحات او المفاهيم المتعلقة بالبحث .

القواعد الخاصة بالتمهيد :

١- الأصل ان التمهيد خارج موضوع البحث ، لكنه يمهد له او يسعى للولوج اليه .

٢- يتعين الا يكون التمهيد كبيرا يشذ في الرسالة العلمية كأن يماثل عدد صفحات باب واحد من رسالة تقع في بابين ، والمألوف في حجم التمهيد ان يقرب من نسبة ١٠/١ من مجموع الدراسة المطولة إذا لم يكن العصر قد درس دراسة ناضجة ، وتقل هذه النسبة إذا وجدت دراسة أو دراسات موثوق بها يشير إليها المؤلف ويقتصر من التمهيد على النقاط الخاصة جدا بموضوعه.

٣- يأخذ التمهيد اسما وفق حجمه ، فاذا كان في بحث علمي عادي فيلائمه اسم تمهيد ، اما اذا كان في رسالة علمية فيلائمه اسم (باب تمهيدي) او (فصل تمهيدي) او (مبحث تمهيدي) وذلك وفق حجم المعلومات الواردة فيه .

٤- لا يفضل مطلقا ايراد تمهيد لكل فصل لأن ذلك يشوه الرسالة.

الفرق بين المقدمة والتمهيد :

١- المقدمة قصيرة قد لا تزيد المساحة التي تستغرقها على خمس صفحات للبحث الذي يبلغ ٢٠٠-٣٠٠ صفحة ، في حين ان التمهيد يقع في عشرين صفحة أو أكثر خاصة في بحوث الماجستير والدكتوراه .

٢- تتضمن المقدمة : ماهية الموضوع ، وضرورته ، ونطاقه ، ومنهج البحث وخطته ، بينما يتضمن التمهيد موضوعات ذات اهمية ويصعب تجاهلها .

٣- تخلو المقدمة من شرح مستفيض للموضوع ، وقد تخلو من الهوامش ، وهذه المسائل مسموح بها أو واجبة في التمهيد احيانا .

٣- متن البحث :

ويشمل متن البحث الأبواب التي تتفرع إلى الفصول ، والفصول التي تتفرع إلى المباحث والمباحث إلى مطالب والمطالب إلى مقالات متعانقة تعالج ناحية من نواحي البحث حتى يكتمل بتسلسل منطقي على أن المعضلة أو المسألة في هذه المقالات تحل تدرجيا ، وتنمو وتتفرع إلى استنتاجات ودلائل .

الحوزة العلمية المهدوية ـــــــ

تستعمل للجمل التي تكون إحداها سبباً للأخرى ، مثل :

أستذكر دروسي ؛ طلباً للنجاح .

و- النقطتان :

- بعد القول أو ما هو في معناه (حكى ، حدث ، أخبر ، سأل ، أجاب ، روى ، تكلم) ، مثل :

قال تعالى : (قل هو الله أحد) .

- بعد الصيغ المختومة بألفاظ : (التالية) ، (الآتية) ، (ما يلي) ، أو ما يشبهها ، مثل :

أجب عما يأتي : كيف يُعرف اليماني؟

- بعد كلمة (مثل) .

ز- علامة الاقتباس " "

- تحصر بينهما ما تقتبسه كاملاً من اخبار وشواهد ، مثل :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " لا ضررَ ولا ضِرارَ " .

ح - القوسان الهلاليان ( )

- يوضع بينهما كلمة أو جملة تفسر كلمة غامضة سبقتها ، مثل :

الذهب الأسود (البترول) هو مصدر ثروة دول الخليج .

- العبارات التي يراد لفت النظر إليها ، مثل :

اتهمني المدير بالتقصير (ويعلم الله أني مجد) ، فظلمني .

ط - القوسان المستطيلان [ ]

وتوضع بينهما زيادة قد يُدْخِلُها الكاتب على النص المقتبس أو يثبت بينهما عبارة من عنده يراها ساقطة من النص الذي يحققه ، أو يكتمل بوجودها هذا النص ، مثل :

وكان [علي بن الجهم] صديقًا للمتوكل ولكنه حينما غضب عليه سجنه وصلبه .

ي- علامة الحذف ...

- توضع للدلالة على أن هناك كلام محذوف من النص ، مثل :

وقف في ساحة المدرسة ... ثم أنشد

- توضع عوضا عن الكلام الذي يستقبح ذكره ، مثل :

تملكني الحزن والأسى حين سمعت هذين الرجلين يتشاتمان، ويتبادلان أنواع السباب ، فيقول أحدهما ... ويقول الآخر ... .

٥- سلامة النحو

٦- ضبط ما يجب ضبطه من أسماء الاعلام أو ما يحتمل أن يخطئ فيه قارئ متوسط الثقافة من مسائل الإعراب والصرف .

الحوزة العلمية المهدوية ـــــــ

جـ - استخدام الجمل والتراكيب المناسبة ان استخدام الجمل القصيرة الواضحة والتراكيب المناسبة يجعل الباحث اكثر وضوحا ويجب يتجنب استخدام الجمل الاحتمالية التي يكون لها اكثر من معنا .

د- اختيار الكلمات والعبارات التي توضح وتخدم الهدف من البحث حيث يجب على الباحث ان يتجنب استخدام الالفاظ العامية والابتعاد المصطلحات المعربة الاجنبية التي لها بديل في اللغة العربية .

هـ- مراعات قواعد اللغة من نحو وصرف عند كتابة البحث .

سادساً: الاقتباس:

هو النقل بالنص من المصدر العلمي أو الكتاب وغالباً ما يرجع الباحث إلى الاقتباس نتيجة الصعوبة التي يواجهها في إعادة صياغة الفكرة أو الاستشهاد بالنص الحرفي لغرض تدعيم فكرة معينة .

أنواع الاقتباس :

١- الاقتباس النصي.

هو عبارة عن نقل عبارات الكاتب بنصها دون أي تصرف فيها، بقصد تدعيم وجهة نظر، أو إبراز خطأ صاحب النص .

أما شروط الاقتباس النصي فهي كالتالي :

١- التأكد من صحة نسبة النص إلى قائله، وذلك بالرجوع إلى مصدره الأصلي

٢- مراعاة الدقة في النقل ووضع ما يقتبس بين هلالين والإشارة في الحاشية إلى المرجع الذي اقتبس منه .

٣- لأجل التمييز بين الكلام المقتبس وبين ما يقرأ له من الآخرين ، على الباحِث أن يضعَ ذلك في قوسين صغيرين داخل قوسين كبيرين بما يفيد ان المصدر نفسه قد اقتبس الفقرة من ."...." كتاب آخر

٤- يضطر الباحث أحيانًا إلى حذْف جزءٍ غير مفيد بالنسبة له من النصِّ المقتبس، وعندئذٍ . (...)عليه أن يكمل النصَّ بنِقاط متتابعة هكذا

٥- أن يتجنَّب التناقضَ فيما ينقل من نصوص ، بحيث يثبت نصًّا منقولاً في موضع ، ويأتي بآخرَ يناقضه في موضع ثانٍ .

٦- محافظة الباحث على شخصيته بين الاقتباسات، وذلك عن طريق التمهيد للنص المنقول والتعليق عليه ، وشرح النصوص الصعبة فيه ، والمقارنة بين النصوص بعضها ببعض .

وإذا تجاوز ما يُراد اقتباسُه صفحة ، فالأفضل في هذه الحالة ألاَّ يكون الاقتباس حرفيًّا ، بل يوجزه الباحِث ويصوغه بأسلوبه .

٢-الاقتباس عن طريق التلخيص

يعتمد الباحث في بحثه على ما كتبه سابقوه ، ومن ثم يحاول أن يضيف إليه جديداً ، ولكن لو ذهب الباحث يعرض آراء سابقيه واستنتاجاتهم كما هي في بحثه لأدى ذلك إلى ازدياد حجم بحثه ازدياداً معيباً، ومن هنا يسلك الباحث طريقاً آخر يتفادى به هذا العيب، وهو طريق التلخيص، حيث يستخلص صفحات متعدد في سطور محدودة، ويشير في النهاية إلى المرجع وبقية البيانات .

٣- الاقتباس باعادة الصياغة

قد يحتاج الباحث إلى إعادة صياغة النص إذا رأى فيه صعوبة على القارئ، فيعيد صياغته بأسلوبه الخاص. ويوضح ما فيه من الغموض والخفاء ، وذلك بعد فهمه واستيعابه له .

والمقصود من استعمال هذه الطريقة :

أ – تقليل النقول النصية في الرسالة حيث لا يوجد هناك داع .

ب – إبراز قدرات الطالب في فهم النصوص وحسن استخدامها .

سابعاً: الهوامش :

الهامش : هو الجزء الذي يخصصه الباحث في أسفل الصفحة ؛ ليدوّن فيه معلومات ذات صلة ببحثه.

وظائف الهامش :

١- توثيق المادة التي يقتبسها الباحث .

٢- تفسير معنى كلمة غامضة .

٣- توضيح مصطلح من المصطلحات العلمية .

٤- التعريف بأحد الأعلام .

٥- التعريف بأحد الأماكن .

٦- إبداء بعض التحفظات التي يرى الباحث أن ذكرها في المتن يعوق تسلسل الأفكار.

٧- الإشارة إلى رأي معين .

٨- الإحالة إلى مكان آخر في البحث .

٩- الإحالة إلى مجموعة من المراجع لمن أراد التوسّع في فكرة ما .

طرائق كتابة الهامش :

تُدون الهوامش بأسفل الصفحة ، وللتهميش ثلاثُ طُرُق يتخير منها الباحثُ الطريقة التي يستحسن السيرَ عليها في البحث ، وينبغي أن يستقر رأيه على واحدة منها حين البدء ، فيلتزم السير عليها حتى نهاية البحث ، وفيما يلي عرض مُفصل لهذه الطرق :

الطريقة الأولى : وضع أرقام مستقلة لكل صفحة على حدة :

وتبدأ من رقم (١) مُدونًا في أعلى لدى نهاية النص ، أو الفكرة ، يُقابله الرقم المُماثل بالهامش . وتُوضع في أسفل كل صفحة هوامشها، وكل صفحة مُستقلة بأرقامها ومراجعها، وكل ما يتصل بها .

الطريقة الثانية : إعطاء رقم مُتسلسل مُتصل لكل فصل على حدة:

يبدأ من رقم (١) ويستمر إلى نهاية الفصل ، مع اختصاص كل صفحة بهوامشها وتعليقاتها ، وتُجمع كل الهوامش والتعليقات ؛ لتدوينها في نهاية الفصل .

الطريقة الثالثة : جمع الهوامش كلها في نهاية البحث أو الرسالة :

وهنا تُعطى رقمًا مُتسلسلاً من بداية الموضوع، حتى نهايته .

قواعد استعمال الهوامش :

١- تدوين المصادر في الهوامش ، إما أن يكون بذكر اسم المصدر متبوعًا باسم المؤلف ، وقد يكون بوضع اسم المؤلف (اللقب أولاً ، ثم الاسم) ويرد بعد هذا اسم الكتاب ، وقد يكون بذكر لقب المؤلف ثم اسمه متبوعاً باسم الكتاب ، ولا مفاضلة بين هذه الطريقة وتلك ، غير ان على الباحث أن يأخذ في بحثه كله بطريقة واحدة ، وأن يبين رقم المجلد إذا كان متعدد المجلدات ، ورقم الصفحة .

٢- إذا تكرر النقل من مصدر واحد في صفحة واحدة من البحث دون فاصل ، واختلفت الصفحات المقتبس منها ، فإن المصدر يُذكر في المرة الاولى كاملاً ، وفي المرة الثانية أو الثالثة تُذكر كلمة (المصدر نفسه) مع بيان رقم الصفحة ، أما إذا لم تختلف هذه الصفحات المقتبس منها ، فإنه يُكتفى بذكر كلمة (المصدر نفسه) دون ذكر رقم الصفحة .

٣- إذا كان الباحث قد نقل نصاً حرفياً ، فإنه يذكر في الهامش اسم المصدر أو المرجع مباشرة ، فإذا كان قد تصرف في النص ، ولم يلتزم بحرفيته فإنه يذكر قبل المصدر أو المرجع كلمة (انظر) للإشارة إلى أن ما ورد في الصلب ليس كما جاء في مصدره دون تغيير ، وان الباحث نقل المضمون وتصرّف في العبارة .

٤- في حالة الطول المُفرط للحاشية تُستخدم علامة يساوي (=) في بداية الهامش في الصفحة التالية ؛ وذلك لتنبيه القارئ إلى أن هذه الحاشية هي امتداد للحاشية في الصفحة

السابقة.

٥- قد يعتمد الباحث على مُحادثةٍ شفوية أو مُحاضرة ، والإشارة إليها حينئذٍ تكون هكذا :

(اسم المحاضر) : حديث شخصي (نوفمبر ٢٠١٥) أذن بالإشارة إليه .

أو :

(اسم المحاضر) : محاضرة عامة بتاريخ (٢٠١٦/١٢/٢) أذن بالإشارة إليها .

٦- إذا ذُكر اسم المؤلف في صلب الرسالة ، فلا داعي لإعادة الاسم في الهامش ، بل يُذكر عنوان الكتاب فقط ، كانْ يرد في صلب الرسالة عبارة مثل : قال الصفار ، فالهامش يكون كالآتي: بصائر الدرجات : ٥٧ .

وإذا ورد اسم المؤلف وعنوان الكتاب في صلب الرسالة ، فلا داعي لإعادة شيء منهما ، فإذا قيل : وفي غيبة الطوسي ما يشير إلى أن ... ، يكون الهامش كالآتي : ص٤٤ .

٧- توضع الإيضاحات أحيانًا لتفصيل مُجملٍ ورد في صلب الرسالة ، ولا يُمكن إثبات هذه الإيضاحات في صلب الرسالة ؛ لأنها غير أساسية فيها ، فلو وردتْ لقطعت اتساقَ الرسالة وتسلسُلَها ، فالقاعدة حينئذٍ أن تُبعد هذه الإيضاحات عن صلب الرسالة ، وتوضع في الملاحق إذا كانت طويلة ، فإذا كانت قصيرة وُضعت في الحاشية ، ولكن ينبغي ألا يكون الدليل عليها رقمًا عاديًّا كالذي يُوضع عند الإشارة للمصدر ، بل تُميَّز أمثالُ هذه الإيضاحات بعلامة خاصة كالنجمة مثلاً (*) ، فإذا أُورد إيضاحٌ ثانٍ على نفس الصفحة كانت الإشارة له نجمتين (**) وهكذا.

٨- إذا كان الاقتباس ليس من الأصل بل من كتاب اقتبس منه لتعذر الحصول على الأصل، كان الهامش كالآتي :

الغيبة ، النعماني ، ص (١٢٧) ، اقتبسه (اسم صاحب الكتاب) في كتابه (اسم الكتاب) ص٤٨ .

٩- إذا أراد الطالب الإشارة إلى عدة صفحات مُتتابعة ، جاز له أن يُعيد رقمي الصفحتين كاملين مثل : صفحات (٢١٤- ٢١٩) وهكذا .

١٠- لا داعي لأن يذكر الهامش مكان طبع المرجع وتاريخه، ما دامت هذه التفاصيل سترد في قائمة المراجع التي ستُذكر في آخر الكتاب .

سابعاً: السرقة العلمية :

هي تقديم نصوص أو أفكار مأخوذة من مصادر أخرى بطريقة تجعل المطلع عليها يعتقد أنها من إنتاجك أنت .

ومن أسباب اللجوء إلى السرقة العلمية :

١- قصر الوقت وتأجيل إنجاز المهام إلى أن يحل الموعد النهائي لتسليم البحث .

٢- صعوبة البحث المطلوب .

٣- اعتياد الطلاب القيام بهذا العمل .

٤- عدم وضوح مفهوم السرقة العلمية والطريقة الصحيحة للاستشهاد والاقتباس من المراجع .

كيف تجنب طلابك خطأ الوقوع في السرقة العلمية؟

وإليك بعض النصائح لتجنب وقوع طلابك في هذه المشكلة :

١- وضح بالتحديد وبدقة للطلاب ، ومنذ اليوم الأول من الفصل الدراسي، مفهوم السرقة العلمية، موضحاً أهمية حقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية والاستخدام الأمثل للكتابات العلمية والمراجع، والعقوبات المترتبة عليها.

٢- وضح للطلاب عدم قبولك باللجوء للمكاتب التي تقوم بتجهيز هذه البحوث لحساب الطالب. واعرض بعض النماذج من البحوث وناقش مع الطلاب نقاط القوة والضعف فيها؛ حتى يدرك الطلاب أنك على علم بما هو موجود بالفعل، موضحاً أن معظم هذه البحوث لا يرقى للمستوى المطلوب، وأنك تنشد الأفضل.

٣- حدد موضوعات البحوث للطلاب في وقت مبكر من الفصل الدراسي حتى تسمح بالوقت الكافي للتعمق في البحث. ووضح أن الهدف من البحث هو تعلم مهارات التفسير والتحليل واستخدام المعلومة، وليس مجرد تجميع المادة العلمية والحصول على منتج نهائي.

٤- غير موضوعات البحث بشكل دوري كل فصل دراسي، حتى لا يتم تداول هذه البحوث بين الطلاب أو بيعها أو شرائها .

٥- شجع الطلاب على استخدام مصادر متنوعة للحصول على المادة العلمية، بحيث يكون بعضها من المراجع والمجلات المطبوعة والبعض من الإنترنت أو من خلال المشاهدات أو المقابلات الشخصية أو الاستبيان... إلخ؛ وذلك لتفادى القص واللصق.

٦- شجع الطلاب على اتباع المنهجية العلمية في الكتابة ، كأن تطلب مخططاً أولياً للبحث وعناصره الأساسية أو نسخة أولية من البحث لتقييمها قبل تقديم النسخة النهائية ، فهذا يكون من الصعب تحقيقه باستخدام بحوث منقولة . وحدد وقتاً قبل الموعد النهائي لتقديم النسخة الأولية من البحث لمراجعته.

ثامناً: الخاتمة

أما الخاتمة فتجيء في أخر البحث وتُعتبر الجزء الأهم في البحث ، ويُستحسن ألّا تطول ، والمفضل فيها ألّا تزيد على عشر صفحات في بحث يزيد على ثلاثمائة صفحة ؛ لأن طولها يضيع الفائدة التي وجدت من أجلها ، ولأن المادة التي يمكن أن تطيل الخاتمة يحسن بها أن تُرد إلى أماكنها المناسبة من فصول البحث.

الحوزة العلمية المهدوية ـــــــ

اسم الكتاب ، اسم المؤلف فلقبه (مع تاريخ الوفاة) ، اسم المحقق ، اسم المطبعة ، مكان الطبع ، ، رقم الطبعة ، سنة الطبع .

مثل :

الكافي ، ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي رحمه الله (ت : ٣٢٨ / ٣٢٩ هـ) ، صححه وعلق عليه على أكبر الغفاري ، دار الكتب الإسلامية - تهران ، ط٣ ، ١٣٨٨هـ .

٢- أن يرتبها ترتيباً هجائياً على أساس اسم المؤلف ، ويمكن تدوين المعلومات عن الكتاب ومؤلفه ودار النشر كما يأتي :

لقب المؤلف ، الاسم الشخصي للمؤلف (مع تاريخ الوفاة) ، اسم الكتاب ، اسم المحقق ، اسم المطبعة ، مكان الطبع ، رقم الطبعة ، سنة الطبع .

مثل :

الصفار ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ (ت : ٢٠٩هـ) ، بصائر الدرجات ، منشورات شركة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠م.

وهناك قواعد عامة عند استخدام المصادر والمراجع ، منها :

١- القرآن الكريم هو أول المصادر ولا يدخل في الترقيم .

٢- عند عدم وجود تاريخ النشر نكتب الرمز [د.ت] أي : (دون تاريخ).

٣- عند عدم وجود رقم الطبعة نكتب [د.ط] أي : (دون طبعة) .

٤- كل مرجع يُذكر في قائمة المراجع ، يجب أن يكون مستخدما في متن البحث .

٥- لا تُذكر المصادر والمراجع في الخاتمة .

٦- إذا كان للكتاب اكثر من طبعة نختار الطبعة المحققة تحقيقاً علمياً .

٧- إذا اشترك أكثر من اسم في الحرف الأول ، أخذنا الحرف الثاني او الثالث ... الخ أساساً للتقديم .

عاشراً: الفهرس:

يشترط في الدراسة العلمية أن يلحق بها عدد من الفهارس المناسبة لمادة البحث لتدل على المقدرة التنظيمية لدى الباحث والصبر على إيفاء كل جزء من أجزاء المنهج ولتسهل على المراجع الوصول إلى مراده عن اقصر طريق وأيسر وقت .

والفهارس أنواع ، ولا يُشترط أن تتوافر الأنواع كلها في أي بحث ، وإنما يُشترط أن يتوافر منها في البحث ما هو فيه ومن طبيعته ، وقد يكون في بحث من الفهارس ما لا يكون في الآخر ، وقد يكون في الآخر ما لا يكون في غيره ، وقد يكون في بحث فهرس واحد أو فهرسان ويكون في بحث ثلاثة أو أربعة أو أكثر.

ويمكن أن نعدد من أنواع الفهارس ما يأتي :

١- فهرس الأعلام (للأشخاص) .

٢- فهرس القبائل .

٣- فهرس الملل والنحل (المذاهب والطوائف) .

٤- فهرس الأماكن (البلدان ، الجبال ، الأنهار...) .

٥- فهرس الآيات .

٦- فهرس الأحاديث .

٧- فهرس الأمثال .

٨- فهرس القوافي (الأبيات ... الأشطر ... البحور) .

٩- فهرس الكتب الواردة .

١٠- فهرس المصطلحات الفنية (أو الألفاظ الحضارية) .

١١- فهرس المفردات اللغوية .

١٢- فهرس الأحداث ... والسنين .

١٣- فهرس الصور (والخرائط) .

١٤- فهرس المصادر والمراجع .

١٥- فهرس المحتويات أو الموضوعات . وهذا وحده المعروف سابقاً عندما يقال : الفهرس أو الفهرست ، ولكننا احتجنا إلى هذه الكلمة (المحتويات) أو (الموضوعات) بعد ان تعددت فهارس الكتاب ، ومن الباحثين من يضع هذا الفهرس في أول الكتاب (بعد المقدمة) .

والحمد لله اولا واخراً

الحوزة العلمية المهدوية ـــــــ

الباحث **٣٣**
شروط الباحث الناجح : ٣٣
الإشراف العلمي: **٣٥**
خطوات كتابة البحث العلمي: **٣٧**
أولاً : اختيار الموضوع : ٣٧
ثانياً : المنهج والطريقة التي سيسلكها الباحث عند معالجة الموضوع ٤٠
ثالثاً : عنوان البحث : ٤١
رابعاً : خطة البحث وعناصره: ٤٢
١- المقدمة : ٤٢
٢- التمهيد : ٤٤
٣- متن البحث : ٤٥
الاقتباس: ٤٩
أنواع الاقتباس : ٤٩
الهوامش : ٥٠
السرقة العلمية : ٥٢
كيف تجنب طلابك خطأ الوقوع في السرقة العلمية؟ ٥٣
٤- الخاتمة ٥٣
٥- قائمة المصادر والمراجع : ٥٤
٦- الفهرس ٥٥
الفهرس **٥٨**